

أنعم بطيبة قوتلا ومقبيلا

السبت 1 يوليو 2023 08:43 م

[د] عبد المجيد البيانوني

{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}{[الأحزاب:56]}

أنعم بطيبة قوتلاً ومقبيلاً * * * واقراً بسطر وجودها التنزيلاً
واسرح بروض صفائها وجمالها * * * وارو الهوى لا يعرف التأويلاً
وقف الفؤاد أمام روض المصطفى * * * وقل : السلام عليك طيبت نزيلاً
يا سيدي طال البلاء بشعبنا * * * واستعجمت أفهامنا التعليلاً
فَمَا تَكَثَّرَتِ الْهُمُومُ وَأُظْلَمَتِ * * * دُنْيَا الْبَلَاءِ وَمَا وَجَدْنَا سَبِيلًا
فَمَلَاذِنَا بِاللَّهِ غَايَةَ غَمْنَا * * * وَبِشَرِّ أَحْمَدٍ لَا نَزْوَمُ مِثْلًا
وَيَهْدِيكَ الْوَصَاءَ يُجَلِّي غَمَّنَا * * * فَبِرَحْمَةِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ رَسُولًا
فَاشْفَعْ لِرَبِّكَ أَنْ يَرُدَّ شَرُودَنَا * * * عَنْ بَابِهِ فَلَقَدْ رَأَيْنَا الْهَوَا
وَاسْتَنْسَرَتْ أَدْنَى الْبِغَاثِ بِأَرْضِنَا * * * وَوَهَتْ عَزَائِمُنَا بِمَا قَدْ قِيلَا
صَلُّوا عَلَيَّ مَنْ هَدَى سَيْفٌ يَمِينَهُ * * * عَرَسَ الطَّغَاةَ فَذَلَّلُوا تَذْلِيلًا
وَالرَّعْبُ ذَبَّ إِلَى قُلُوبِ عِدَاتِهِ * * * فَتَفَرَّقُوا يَسْتَعِينُونَ قُقُولًا
يَا رَبِّ أَلْقِ الرَّعْبَ فِي أَعْدَائِنَا * * * لِيَكْفُوا عَنَّا الْبَأْسَ وَالتَّنْكِيلَا
فَلتَصَدَّقُوا عَوْدًا حَمِيدًا طَيِّبًا * * * فَاللَّهُ أَصْدَقُ قَائِلًا وَمُقِيلَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهَدْيِ * * * وَسَفَا بِحُبِّكَ مَنْ أُنَاكَ عَلِيَا